الترجمة:فقه للغة المصدر واستيعاب للغة الهدف
دراسة في إشكالية المصطلح والمفهوم

د. محمد رافةجامعة حسية بن بوعلى – الشلف–

ملخص :إشكالية المصطلح والمفهوم كثيرا ما تلقي بظلالها على كتابات الباحثين ، المصطلح واحد والمفهوم مختلف ، مما يؤدي إلى تباين الآراء ، ومعلوم أن اللغة دائماً هي مفتاح السر لشخصية الكلمة وعالمها الخفيّ ، وفي المنطق اللغوي يسبق المحسوس الذي يدرك بالحواس ، المجرد الذي يدرك بالعقل .ولما كان المصطلح هو ابن بيئته الأولى ، وأصل وضعه ، لذا كان الوقوف على تاريخ المصطلح ونشأته يزيل كثيرا من الغموض والالتباس .

وفي هذا الإطار تأتي هذه الورقة البحثية ، لمقاربة مصطلح الترجمة وإشكالية تعدد مفهومه ، ومن تم الوصول إلى حقيقتها وثمرة ذلك التمييز بين الترجمات التي تحقق الغرض أو تقاربه من تلك التي تجانبه فجاء عنوان البحث " الترجمة فقه للغة المصدر واستيعاب للغة الهدف – دراسة في إشكالية المصطلح والمفهوم .

الكلمات المفتاحية : النص ، الأصل ، الهدف ، الترجمة ، المصطلح ، المفهوم.

Abtract : The problem of term and concept often overshadows the writings of researchers, the term one and the concept is different, leading to divergence of views, and it is known that language is always the key to the secret of the character of the word and its hidden world, and in linguistic logic precedes the perceiver who senses; The term is the son of his first environment, and the origin of his position. Therefore, standing on the history and origin of the term removes much ambiguity and ambiguity.

In this framework, this paper comes to examine the term translation and the problem of multiplicity of its concept, and the fact that it was

achieved and the result of that distinction between the translations that achieve the purpose or to bring it closer to those that overlap. The concept

Keywords : Text, origin, objective, translation, term, concept

مقدمة :

استقراء تاريخ الحضارات الإنسانية ، يكشف لنا بأنه لا توجد حضارة تبدأ من الصفر ، وأن كل حضارة تُبنى على أنقاض حضارة سابقة ، تبدأ من حيث انتهت إليه سابقتها ولا شك أن الترجمة ترجمة العلوم والمعارف لعبت في ذلك دورا أساسيا .

والترجمة هي أيضا وسيلة لتحقيق مبدأ التواصل بين الأفراد والشعوب ، وفي هذا الشأن بقول Jean Delisle أستاذ الترجمة بجامعة أوتاوا " بترجمة نص ، نحقق فعلا تواصليا " en traduisant un texte, on réalise un acte [1] de communication

فالترجمة تكاد تكون ضرورة ، لا غنى عنها في عملية التواصل وجعل المفهوم الأجنبي أقرب إلى الأشخاص الذين ينتمون إلى واقع ثقافي مختلف .فاحتكاك العرب بالعجم ، من رومان وفرس وأحباش وتعاملهم معهم تجاريا وثقافيا وأدبيا واجتماعيا ، يوحي بوجود صيغة تواصلية بين الشعوب على اختلاف ألسنتهم هي يشكل أو بآخر ترجمة ولا شك أن مع الفتوحات الإسلامية شرقا وغربا واتساع رقعة الإسلام ، ظهرت حاجة الترجمة أكثر من أي وقت مضى تمثلت في ترجمة الدواوين وقانت الحضارة الإسلامية لعشرة قرون من الزمن ، لترثها وتحل محلها الحضارة الغربية وقامت بترجمة العلوم العربية إلى لغاتها وتتعاقب الحضارات لتؤكد لنا خاصيتها الإنسانية وأنها ملك للبشرية قاطبة .

إشكالية مفهوم اللغة:

الحقيقة أن أي فعل تواصلي لا بد أن يترك مخلفات سواء مفهوم ، أو كلمة أو عبارة ، يبدو أنها تعطل ترجمتنا وتمنعنا من الاستمرار ، لذلك من الضروري امتلاك القدرة أو المهارات لتحديد الموضع من النص الذي يمكن أن يساء فهمه أو يشكل التباسا أو تعقيدا وما هي الأدوات التي يمكن للمترجم الاستعانة بها للتغلب على هذه المخلفات.فعلى المترجم أن يكون على دراية بلغة الأصل والهدف ، وخاصة لغة الأصل يرى الجاحظ أن المترجم الجيّد يجب أن يتمتّع بمستوى فكري وفهم للموضوع لا يقلّ عن المؤلف الذي كتب النصّ الأصلي الذي يترجمه وإلا قد يؤدي ذلك إلى ترجمات غير دقيقة تشوّه المعنى المطلوب في نصّ المؤلف. ويؤكد[2] الجاحظ ضرورة معرفة المترجم معرفة تامة للّغتين المترجم عنها والمترجم إليها على المترجم أن يراعي في الوقت نفسه ، القارئ وسياق النص الأصلي. لأن أي خطاب ، سواء كان مكتوبًا أو شفهيًا يتأثر بسياقه الثقافي . غير أن كثير من الباحثين يرون بأن الإلمام باللغتين غير كاف للحصول على ترجمة وفية للأصل بل لا بد من الدراية بالأبعاد الثقافية التي تحيط بها ، والحقيقة أن لا خلاف بين الفريقين من حيث المادة العلمية والمنطق الفكري ، فالإشكال بينهم ، يكمن في مفهوم مصطلح اللغة.

فاللغة كما نعلم ليست أداة للتواصل فحسب – كما يعتقد بعض الباحثين – فمفهومها أوسع من ذلك ففي مقال نشرته في مجلة الممارسات اللغوية العدد 24 تحت عنوان :" إشكالية التعايش اللغوي في المجتمع الجزائري " انتقدت الباحثة ، التصريحات الإعلامية الصادرة عن كثير من الباحثين في اللقاءات العلمية القائلة بأن

لا لغة للجزائريين فقالت "ودون وعي منهم – الذين قالوا هذا الكلام – أن هذا مساس بالهوية الوطنية "[3]

وأنكرت عليهم هذا ما دام أن هناك عملية التواصل وأنها تمت بنجاح .

وواصلت حديثها فقالت "أن نصفها بالتعدد أو أنها لغة هجينة فهذا مقبول أما أن ننفي عنه – أي المجتمع الجزائري –لغته فهذا مرفوض لأن لغته الأصيلة متجذرة فيه على الرغم من تعدد لغاته ولهجاته " [4]

ويستوقفنا في هذا النص جملة من التساؤلات :

هل وظيفة اللغة محصورة في التواصل فقط ؟

وبتأمل بسيط في محاولة للإجابة عن هذه الأسئلة ندرك بسرعة أننا أمام إشكالية المصطلح ومفهوم المصطلح (Le terme et le concept) ، فقد يتحد المصطلح ويتعدد المفهوم .

ترى الباحثة أن مفهوم اللغة محصور في كونها أداة للتواصل ، فإذا حصل التواصل بين أفراد المجتمع وتم بنجاح ، نقول أن هناك لغة .غير أن اللغة عند الكثير من الباحثين ، تتعدى عملية التواصل، فهي حامل للموروث الفكري والحضاري، وهي تعبير عن قيم المجتمع وجزء من هويته ، بل هي"الوعاء الذي يحفظ تاريخ الأمة وإنجازاتها في مختلف المجالات"[5]

وهي بهذا المفهوم اللغة أداة للتفكير أيضا ، مكنت الإنسان من تطوير وترقية أفكاره في شتى مجالات المعرفة ، وبها حُفظ البشرية تراثها وتاريخها، وبفك رموزها ، استطاع الإنسان أن يقف على نمط حياة الحضارات القديمة ، الفكرية والدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.، بل هي حامل للموروث الفكري والثقافي ، ونحن نتعلم لغة ما ، فإننا في الوقت ، نتعلم ذاته ثقافة وعادات

وتقاليد ومعتقدات بل وطريقة عيش المجتمع الذي يتكلم تلك اللغة . وهو التحد الذي يواجهه المترجم وعليه رفعه

إشكالية مفهوم الترجمة :

الترجمة لها معنى أوسع من نقل المعلومات من لغة إلى أخرى ، فهي مفتوحة غلى كثير من الاحتمالات من حيث المعنى قد يتجاوز بإسهاب معنى النص الأصلي وبالتالي ، هناك تعاريف متعددة للترجمة بعض الأحيان متعارضة غير أنها تتعايش فيما بينها

لا شك أن غاية كل مترجم هو إيصال إلى المخاطب نصا مفهوما يستوعبه ، سواء أكان هذا النص شفهيا أو مكتويا

التحدي الذي تواجهه الترجمة هو ليس إيجاد مقابلات للمفردات ولا حتى نقل المعنى الظاهر والمتبادر من لغة المصدر إلى لغة الهدف كما يشاع ، إنه نقل لغرض المتكلم من وراء كلامه من لغة عصية على المخاطب إلى لغة يستوعبها وهو ما سميناه بفقه لغة المصدر وهو أخص من الفهم ، فقد نفهم المتكلم أو نص المكتوب بأدوات تفسير النصوص المعروفة ، لكن الوصول إلى غرض المتكلم من وراء كلامه فهو ما يتفاوت فيه الناس ، فهو فهم وفطنة وإدراك للأشياء الخفية .

وبهذا الفقه ، وهذه الفطنة ، وهذا الإدراك للأشياء الخفية ، استحق الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رصي الله عنه لقب "ترجمان القرآن " والنصوص الشرعية الآتية خير شاهد على ذلك[6]

أولا : أخرج البيهقي في الدلائل عن ابن مسعود قال: نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس

ثانيا : روي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً أتاه يسأله عن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما فقال: اذهب إلى ابن عباس فاسأله ثم تعال فأخبرني، فذهب فسأله فقال: كانت السموات رتقاً لا تمطر، وكانت الأرض رتقاً لا تنبت، ففتق هذه بالمطر وهذه بالنبات، فرجع إلى ابن عمر فأخبره فقال: قد كنت أقول: ما يعجبني جراءة ابن عباس على تفسير القرآن، فالآن قد علمت أنه أوتي علماً.[7]

ثالثا : أخرج البخاري من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال: لم يدخل هذا معنا وإن لنا أبناء مثله؟ فقال عمر: إنه ممن علمتم، فدعاهم ذات يوم فأدخله معهم، فما رأيت أنه دعاني فيهم يومئذ إلا ليريهم، فقال: ما تولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم: أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا، وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً، فقال: أكذلك تقول يا ابن عباس؟ فقلت: لا، فقال: ما تقول؟ فقلت: هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له، قال: إذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة أجلك، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً، فقال عمر: لا أعلم منها إلا ما تقول.[8]

رابعا : أخرج أيضاً من طريق ابن أبي ميكة عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب يوماً لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: فيمن ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب قالوا: الله أعلم، فغضب عمر فقال: قولوا نعلم أولا نعلم، فقال ابن عباس في نفسي منها شيء، فقال: يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس: ضربت مثلاً لعمل، فقال عمر: أيّ عمل؟ قال ابن عباس: لرجل غني يعمل بطاعة الله، ثم بعث له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله

خامسا : في قوله تعالى (إِنِّي أَخافُ أَن يُكَذِّبون) خاف موسى عليه السلام أن يكذبوه فيما جاءهم به من عند الله، وأن يكون سبب ذلك من قبله من جهة إفهامه لهم بالوحي، فإنه عليه السلام كان عالي البيان فإنه كليم الرحمان. فبلاغته لا تصل إليها أفهامهم، فيصير إفصاحه العلي عند فهمهم الدني عقدة عليهم في اللسان تحتاج إلى ترجمان يقول لينا ويفصح لهم بينا. عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل [9]

من هذه النصوص الشرعية يمكن استخلاص ما يلي :

– الترجمة قد تكون في اللغة الواحدة ، فتفسير النص وتأويله لمن يمتلك أدواته هو ترجمة

–الترجمة بهذا المعنى تضيف معرفة جديدا إلى المخاطب

–مخاطبة عالي البيان ، قوي البلاغة لمخاطب دني الفهم ، يحتاج إلى ترجمان يذلل له ما استعصى عليه من فهم غرض المخاطب ، الترجمة التي تستعمل فيها لغتان لغة تسمى بالمصدر ولغة تسمى بالوجهة أو الهدف هي أخص من الترجمة مطلقا ، فالقاسم المشترك هو البيان .وهو الأصل الذي من أجله الترجمة استحقت أن تسمى كذلك ، وهو المعنى الذي تنصرف إليه الترجمة عند إطلاقها.

–يبدو أن لفظة " الترجمة استعيرت فيما بعد للدلالة على المعنى الحديث، وهو نقل نص من لغة تسمى المصدر إلى لغة تسمى الوجهة أو الهدف مع الحفاظ على المعنى الأصلي

ومع اختلاف التعاريف وتنوعها ، حيث يقترب بعضها من بعض، وينآى بعضها عن بعض، تبقى ميزة البيان هي الثابتة ، لا شك أن البيان حاضر في جميع التعاريف مهما تباينت ، على اعتبار أن النص موجه لفئة لا تعرف اللغة التي كتب بها هذا

النص الأصلي ، أو أنها تعرفه معرفة سطحية وغير دقيقة ، لا تمكنها من استجلاء معانية والوقوف على أبعاده الدلالية.

نستطيع القول أن الترجمة اللغوية أنه إذا أطلقت الترجمة انصرفت إلى كل أنواعها وإذا خصت بوصف نحو النقل من لغة لأخرى صارت بمركب إضافي نحو الترجمة اللغوية، وهو ما اضطلح عليه بالترجمة الأدبية ، وإذا ازدادت تخصصا قلنا الترجمة اللغوية الاقتصادية ، الترجمة اللغوية الطبية الترجمة اللغوية الرياضية.

فالشيوع هو الذي يكسب المصطلح مفهومه حتى يبدو وكأنه الأصل ، عند الباحثين اليوم ،خصت الترجمة بالنقل من لغة لأخرى .وسنركز على هذا المعنى في الفقرات اللاحقة .

معضلة المترجم :

يمكن أن يؤدي "تفسير" معنى النص الأصلي إلى نتائج متنوعة ، باعتبار أن للكلمة معان متعددة. الوقوف على الأبعاد الدلالية والأسلوبية والبلاغية إ لنص أدبي من التحديات التي يواجهها المترجم ،وأما النص المتخصص فالتحدي يمكن في امتلاك المترجم لدلالة الألفاظ ومعانيها في حقل تخصص النص لذا وجدنا الجاحظ في القرن التاسع الهجري يطرح إشكالية براعة المترجم وانعكاساته على دقة الترجمة على حد قوله وما بالترجمة الوفية " Traduction fidèle يعرف اليوم "حيث يقول : "المترجم الجيّد يجب أن يتمتّع بمستوى فكري وفهم للموضوع لا يقلّ عن المؤلف الذي كتب النصّ الأصلي الذي يترجمه وإلا قد يؤدي ذلك إلى ترجمات غير دقيقة تشوّه المعنى المطلوب في نصّ المؤلف." ويؤكد الجاحظ ضرورة معرفة المترجم معرفة تامة للّغتين المترجم عنها والمترجم إليها.

هذا يقودنا للتفكير في الدقة التي يمكن بها ترجمة المصطلح من لغة إلى أخرى حيث يمكن تفسير الجملة أو مجموعة من الكلمات بطرق مختلفة. كيف ينبغي المترجم أن يفسر معنى النص؟ يمكن بالطبع أن تفعل ذلك بطرق عديدة ، ولكن ما هي الصحيحة . على سبيل المثال ، عندما يقرر مؤلف النص استخدام القوافي أو أي عملية أدبية أخرى ، تصبح الترجمة معقدة. من الممكن حل هذه المشكلة ، أو على الأقل محاولة حلها بالبحث عن حل وسط بين متطلبين ، من ناحية ، احترام الشكل اللغوي للنص ، ومن ناحية أخرى احترام محتواه. في بعض الحالات ، من المستحيل التوصل إلى حل وسط مرضٍ احترام الشكل الهيكلي للنص يولد محتوى مختلفًا تمامًا أثناء الترجمة ، وعلاوة على ذلك ، احترام محتوى النص يجعل من الصعب جدًا احترام هيكله الرسمي

بعض الكلمات في لغة الأصل ليس لها ما يماثلها في لغة الوجهة ، ومن الضروري استخدام جملة كاملة لتكون قادرًا على ترجمتها. في بعض الأحيان ، تكون الجملة البسيطة كافية ، ولكن في بعض الأحيان تكون الكلمة معقدة للغاية وتكمن وراء مشاعر ذاتية. اللغة هي في الواقع صورة للكيفية التي يفهم بها الأشخاص المنتمين لثقافة أخرى للعالم من حولهم بقاء النص المترجم مخلصًا لمعنى النص الأصلي ، ودون المساس بالمعايير اللغوية للغة الهدف ، هو مبدأ أساسي للترجمة.وهو انشغال جميع المترجمين و معضلتهم وسبب مخاوفهم من الإخفاق في العملية .

على أي حال ، لا تكون الترجمة الوفية أو الدقيقة ممكنة دائمًا ، أو على الأقل ليس دائمًا بالسهولة التي تبدو عليها. في الواقع ، غالباً ما يكون مؤلف النص الأصلي الذي يعقد عمل المترجم لذا وجدنا بعض الباحثين من أدرج في تعريف

الترجمة نوعا من المرونة حين وظفوا لفظ تقريب المعنى إلى المخاطب وهو أضعف الإيمان.

معلوم أن المترجم وهو يمارس عمله تتجاذبه قوتان إن صح التعبير قوة تدعوه إلى أن يكون وفيا للمؤلف مؤلف النص الأصلي أو المصدر وقوة تدعوه إلى أن يكون أمينا مع القارئ ، وفي كثير من الأحيان يواجه المترجم معضلة الجمع والتوفيق فيرجح بعضهم الأولى ويرجح آخرون الثانية لذا نجد اختلاف المترجمين في النص الواحد . غير أن الكثير اليوم يميل لإلى ضمان أن يكون أمينا مع القارئ ويعمل على أن يبدو النص طبيعيا أي لا تشعر بوجود ترجمة كما هو الحال في كثير من النصوص المترجمة.

لقد أثبتت النظرية التفسيرية أن مسار الترجمة يمر حتما عبر فهم النص الأصلي وتذليل الصعوبات اللسانية ونقل هذه الأفكار والأحاسيس إلى لغة الهدف ، إذا كان هذا يتعلق بالنص الأدبي فإن على مترجم النص المتخصص كنص القرآن الكريم أن يحوز على ثقافة شرعية تؤهله لفهم النص ، مترجم النص الطبي يكون على دراية بالمصطلحات الطبية وقس على ذلك سائر التخصصات.

إخراج ترجمة وفية هو غاية كل مترجم ، منذ أن بدأ الإنسان في الترجمة لم يتوقف تفكيره في البحث عن أفضل السبل والكيفيات ، للحصول على ترجمة وفية

فما المقصود بالوفاء في الترجمة ؟

جاء في التعريفات : الوفاء هو ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخلطاء. الملازمة والمحافظة هما سمتا الوفاء فلا شك أن المعنيين حاضرين في عمل المترجم ، فالمترجم يلازم النص المصدر ويرتبط به ارتباطا وثيقا حتى يقف على فهمه وفهم غرض قائله مع المحافظة على وجهة ترجمته

السؤال الأول الذي يطرحه الباحثون أنفسهم عند التفكير في الآثار المترتبة على الترجمة هو: هل تؤدي عملية الترجمة إلى إفقار إلى إثراء المعنى المقصود؟ وفي كلتا الحالتين أليس يعد ذلك إخلال بالترجمة

بالنسبة للبعض ، الترجمة على أنها تفقر المعنى الأصلي وفقًا للكاتب تشارلز بيير بيغوي ، فإن أي ترجمة ، أو انتقال من لغة لأخرى، يستلزم بالضرورة فقدانًا للمعنى الأصلي ، وعليه، ووفقًا لهذا المفهوم ، أية ترجمة مهما قاربت المعنى الأصلي ، فلا يمكن لها مطلقًا أن تعادله عند من يرون أن الترجمة معادلة النصين بلغتين مختلفتين

Friedrich Daniel Ernst Schleiermacher مما حدا بالفيلسوف الألماني[10] إلى القول بأنه " إذا كان اللفظ والمعنى مرتبطان فأن الترجمة خيانة واستحالة

ما الذي يحتاجه المترجم الجيد؟

الترجمة هي عملية تواصل ، ولا شك أن كل مترجم لديه موارده الخاصة ، ومصادره الخاصة ، وخبراته وأساليبه الشخصية. كل شخص لديه أسلوبه الخاص ، ووتيرته الخاصة ، واتباعًا لمخططاته وعملياته الخاصة ، يمر كل مترجم دائمًا بمرحلة من فهم النص قبل أن يتمكن من ترجمته. بعبارة أخرى ، يقرأ المترجم النص يفهم ، ثم يترجم كل معنى وحدة إلى معنى وحدة في لغة الهدف. عملية الترجمة ليست مهمة بسيطة وتتطلب عملاً أكثر من مجرد نقل الكلمات من لغة إلى لغة أخرى. يتطلب معرفة كاملة بلغة المصدر واللغة المستهدفة ثقافة عامة ممتازة ومعرفة وغالبًا ما يرتبط معنى الجمل ارتباطًا وثيقًا بالسياق الثقافي. بالإضافة إلى هذه المتطلبات ، درايته بمصطلحات التخصص إن تعلق الأمر بنص متخصص.

بهذه المعطيات وهذا الجهد وتلك المتطلبات نستطيع القول أن الترجمة هي تأليف لا يقل أهميه عن تأليف الكاتب للنص الأصلي ، مع علمنا أن شرح مبهم أو بيان مُشكل هو واحد من أغراض التأليف .

خاتمة :

يمكننا تلخيص نتائج البحث في النقاط التالية:

أولا : اللغة ليست أداة للتواصل فحسب بل هي حامل للموروث الفكري والثقافي ، فهي التي الوعاء الذي يجمع هويتها بجميع أبعادها الفكرية والثقافية والاجتماعية. وبتلعمنا للغة إنما نتعلم في الوقت نفسه وبالتوازي عادات وتقاليد وثقافة المجتمع الذي يتكلم تلك اللغة.

ثانيا : الأصل في مفهوم الترجمة البيان ، ولما كان نقل النص من لغة المصدر لا يفهمها القارئ إلى لغة الوجهة التي يفهمها وفيه معنى البيان سمي هذا النقل بالترجمة

ثالثا : الترجمة ليست مجرد نقل مفردات من لغة الأصل إلى لغة الوجهة ، بل هي عملية معقدة تتطلب الإحاطة والتمكن من لغة المصدر وسياقاتها الثقافية من جهة واستيعاب للغة الهدف بما يسمح للنص المترجم أن يظهر طبيعيا منسجما

رابعا : رغم المجهودات المبذولة في مجال الترجمة من تطوير لمناهجها وتنوع لآليتها ، واستخدم المعالجات الآلية والتكنولوجية ، فإن الحصول على ترجمة مساوية أو وفية لا يزال بعيد المنال ، لخصوصيات كل لغة

خامسا : من الطبيعي أن تتباين مخرجات المترجمين للنص الواحد لتباين مرجعياتهم وثقافتهم والمنهج المتبع في ترجمة النصوص الأدبية منها والمتخصصة

الهوامش :

[1] TRADUCTION ET TERMINOLOGIE; VAREN 2017 ; p7-1 -; STINE KARIN HEISELDAL -

2 – الجاحظ ، الحيوان ، تحقيق : محمد عبد السلام هارون، دار الجيل، 1955، الجزء الأول، ص 75–79.

[3]– أ سميرة رفاس ، جامعة سيدي بلعباس ، مجلة الممارسات اللغوية ، العدد 24 ، مقال نشرته تحت عنوان :" إشكالية التعايش اللغوي في المجتمع الجزائري " ص11

4 – المرجع السابق ص 18

5– علي طالب جيلالي ، الأمين العام للمجلس الأعلى للغة العربية ، ندوة نظمها المجلس بمقر المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام عشية إحياء اليوم العالمي للغة العربية، المصادف ل18 ديسمبر.

6– البيهقي ، المدخل إلى السنن الكبرى ، ج1 ص97

7– الحاكم ، المستدرك على الصحيحين ج8 ص91

[8]– صحيح البخاري ، حديث رقم 458 ، ج15 ص354

[9] -الزركشي ،البرهان في علوم القرآن ، ج1ص440.

- [10] Schleiermacher, F. D. E. (1985). Traduction ethnocentrique et traduction hypertextuelle. Dans A. -10 Berman *et al.* (dir.), *Les tours de Babel. Essais sur la traduction* (p. 48-64). Mauvezin, France : Trans-Europ-Repress, p. 59